3/ العوامل التي تؤثر على سياسات ومعايير والمبادئ التوجيهية لتنمية المجموعات.

لا تنبع سياسات ومعايير وإرشادات تطوير المجموعات من فراغ. هناك عدة عوامل لها تأثير على طريقة تطوير المجموعات وإدارتها.

يجب أن يأخذ محدد موارد معلومات المكتبة العديد من الأشياء في الاعتبار ، بما في ذلك الأهداف والخطط المؤسسية ، واحتياجات المستخدم ، وأنماط الاستخدام ، ونطاق ، وقوة وضعف مختلف مجالات الموضوعات في المجموعة ، والموارد البشرية والمالية الموجودة تحت تصرف المكتبة والتعاونية ترتيبات لتقاسم الموارد .

يعكس الشكل 2-1 البيئة التي يتم فيها تطوير إرشادات ومعايير وسياسات تطوير وإدارة المجموعات. تشير الأسهم في النموذج إلى ما إذا كان للعوامل تأثير أحادي الاتجاه (على سبيل المثال ، المعايير الدولية) ، أو ما إذا كان يعمل التأثير في كلا الاتجاهين (على سبيل المثال ، الأهداف والغايات) ، والتي ترتبط بواسطة الأسهم المزدوجة بجوهر النموذج.

نموذج لتطوير وإدارة المجموعات في المكتبات الأكاديمية

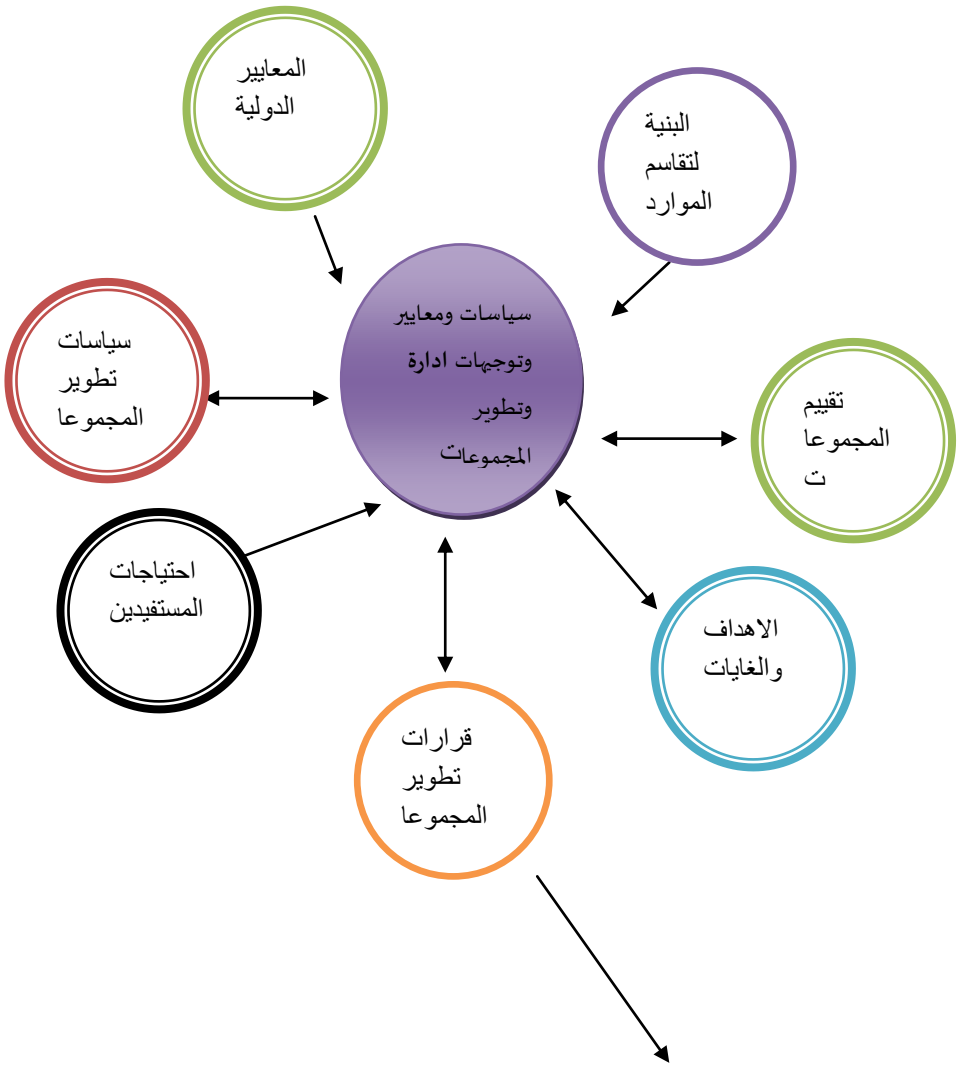

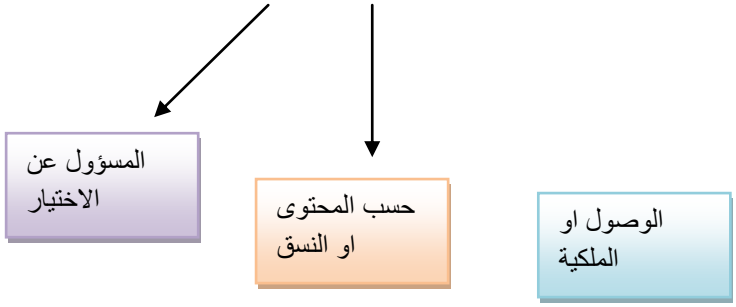

تؤثر المعايير الدولية واحتياجات المستخدمين والبنية التحتية لمشاركة الموارد على سياسات والمبادئ التوجيهية والمعايير المعتمدة في مكتبة أكاديمية لتطوير وإدارة المجموعة. تتأثر العوامل الأخرى بما في ذلك سياسة تطوير المجموعات لكل مكتبة ، وأهداف المكتبة وتقييم المجموعة بإرشادات ومعايير تطوير المجموعة مع التأثير في نفس الوقت على مثل هذه السياسات والإرشادات والمعايير. هناك أيضًا العديد من القرارات المحورية التي يجب اتخاذها والتي تؤثر وتتأثر بسياسات تطوير المجموعات والمعايير والمبادئ التوجيهية التي تعتمدها كل مؤسسة. تحدد القرارات التي يتم اتخاذها في هذه المجالات (المشار إليها في المربعات المستطيلة في النموذج) إلى حد كبير الطريقة التي يتم بها تطوير المجموعة. يجب اتخاذ القرارات حول من المسؤول عن تطوير المجموعة ، سواء كان سيتم اتباع نموذج في الوقت المناسب أو نموذج فقط في حالة ، وما هي التنسيقات التي سيتم تضمينها ، وما إذا كانت المجموعة ستكون قائمة على التنسيق أو المحتوى وإلى أي مدى ملكية ستكون العناصر ضرورية.

3-1- <u>أهداف تطوير وإدارة المجموعات</u>

تطوير وإدارة المجموعات ، كبرنامجين مهمين لأي مكتبة أكاديمية ، يجب أن تكون مدفوعة بالأهداف والغايات. يعتقد المهتمون أن الهدف من تطوير المجموعات هو تنفيذ مهمة المكتبة لإنشاء مستودع أو بوابة للمعلومات للباحثين اليوم والتقاط التراث الفكري للثقافة السائدة من أجل إفادة المتعلمين في المستقبل و المفكرين.

عندما يتعلق الأمر بإدارة المجموعات على وجه الخصوص ، يمكن للمرء أن يقول أن الهدف هو إضافة قيمة إلى مصادر معلومات محددة بحيث يمكن استخدامها بشكل أكثر فعالية لتلبية احتياجات المستخدم.

في هذا الصدد ، تختلف إدارة المجموعات بشكل كبير عن تنمية المجموعات. في الحالة الأولى ، يكون الدافع هو جعل مصادر المعلومات التي تم جمعها أكثر فائدة ويسهل وصول المستخدمين إليها. من المهم أيضًا أن تكون تنمية المجموعات مرتبطة باحتياجات المؤسسة الأم. وبالتالي يجب على المقتنين والبيبليوغرافيين معرفة أي شيء مهم التطورات والتغييرات في كل تخصص وبرنامج وتعديل أولويات تطوير المجموعات وفقًا لذلك .يجب أن تراجع المكتبة باستمرار افتراضاتها حول كل برنامج يتم تقديمه في المؤسسة .لن تقدم أي جامعة باستمرار نفس الدورات والبرامج بالضبط لأن عالم المعرفة في حالة تغير مستمر. يجب أن تتوقع المجموعة ذات الصلة التغييرات المستقبلية حيث يتغير جسم المعرفة في التخصصات.

للإيجاز ، فإن الغرض من سياسات ومعايير وإرشادات إدارة المجموعات هو ضمان وصول جميع المستخدمين المسجلين إلى مصادر المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب .

2-3- تحديد احتياجات المستخدم

بناء المجموعات التي لا تلبي احتياجات المستخدمين من المعلومات ستكون عملية غير مجدية. وبالتالي فمن الضروري التأكد من هذه الاحتياجات باستمرار وتوقع احتياجات المستخدم في المستقبل. أن تحليل المستخدم هو الخطوة الأولى لتطوير المجموعات. يوسع الباحثون هذه الفرضية ليشير إلى أنه ليس فقط الاحتياجات المذكورة هي المهمة ، ولكن من المهم أيضًا التحقيق في الاحتياجات المعيارية أيضًا ، خاصة في مجموعة متنوعة ثقافيًا ، يجب بعد ذلك موازنة هذه الاحتياجات مع فهم التوقعات الواقعية الموارد لتلبية هذه الاحتياجات.

من المهم أن تتذكر أن مستخدمي المكتبة يهتمون بالمجموعة على المستوى الجزئي - وليس على المستوى الكلي الذي يمثل الاهتمام الأساسي لمصمم المراجع. يريد المستخدم كتاب أو مقال أو صورة أو معلومة معينة ولا يهتم بالمجموعة ككل متوازن. هذا هو السبب في أنه يجب توفير الوصول قدر الإمكان إلى مصادر المعلومات غير المملوكة للمكتبة. نظرًا لأن المستخدمين يستخدمون بشكل متزايد قواعد البيانات الببليوغرافية وقواعد البيانات النصية الكاملة على الإنترنت ويبحثون في الإنترنت ، يصبحون مستخدمين معلومات أكثر تعقيدًا. يؤدي هذا إلى وضع توجد فيه فجوة متزايدة الاتساع بين ما يعرف المستخدمون أنه متوفر وما هو مملوك بالفعل للمكتبة التي يستخدمونها .

لأغراض تطوير سياسات ومعايير وإرشادات تطوير المجموعات ، من الضروري دراسة المستخدمين الأساسيين للمجموعة ، ومعرفة ما إذا كانت هناك معلومات مطلوبة بشكل روتيني حول موضوع معين من قبل الباحثين والأكاديميين. ثم من الضروري التأكد من أن هذه الموضوعات مغطاة بشكل مناسب في المجموعة. ليس من الضروري دائمًا تنفيذ مشاريع واستطلاعات رأي لتحليل المستخدم. يمكن أيضًا الحصول على الكثير من المعلومات من خلال دراسة المناهج الدراسية والمواقع العلمية ومواقع الأقسام والسير الذاتية للأكاديميين والباحثين ومشاريع البحث الحالية وطلبات المنح والتقارير البحثية وحتى محاضر الاجتماعات الأكاديمية. من المهم أيضًا تقييم إحصائيات الإعارة وطلبات الإعارة بين المكتبات وتصورات المستفيدين وتحليل حجم مجموعة المكتبة وعمقها واتساعها ونموها. يجب أن يكون هناك تفاعل مستمر مع الأكاديميين والطلاب من أجل مواكبة الدورات والبرامج الجديدة المقدمة.

3-3- سياسات تطوير المجموعات

أثبتت سياسات تطوير المجموعات (المعروفة أيضًا باسم بيان سياسة تطوير المجموعات) أنها أدوات قيمة للعديد من أمناء المكتبات في مجال تطوير وإدارة المجموعات في المجال المكتبات الأكاديمية

يعرّف سياسة تطوير المجموعات (CDP) على أنها "البيان المكتوب الذي يوفر إرشادات التخطيط والتنفيذ لمعظم مهام بناء المجموعات." و يحتوي CDP على ثلاثة أنواع :

• بيان الأهداف الذي له تأثير مباشر على رسالة المؤسسة وفلسفتها.

• بيان مبادئ يجب أن يتسم بالمرونة الكافية لتغطية المواقف المختلفة التي قد تنشأ.

• بيان بالتنفيذ متضمنًا إجراءات الموظفين لضمان الاستقرار في اتخاذ القرار.

تعرف جمعية المكتبات الأمريكية (CDPs (ALA بأنها "وثائق تحدد نطاق مجموعات المكتبة الحالية ، وتخطط لمواصلة تطوير الموارد ، وتحدد نقاط القوة في المجموعة ، وتوضح العلاقة بين فلسفة الاختيار وأهداف المؤسسة ومعايير الاختيار العامة والحرية الفكرية ". يرى Vogel (1996: 65) أنها مجموعات من "التوجيهات المنتظمة للاختيار والاكتساب وإدارة المواد التي يتيحها [المكتبيون] لروادهم." يتم تعريف CDPs أيضًا على أنها "إرشادات لاتخاذ قرارات بشأن اختيار المواد والاحتفاظ بها في مواضيع محددة ، إلى مستويات محددة من عمق المجموعة واتساعها."

لذلك يمكن القول أن CDP هو مستند تم إعداده بواسطة مكتبة محددة لتوفير إرشادات يتم من خلالها تطوير المجموعة وإدارتها لتلبية احتياجات مجموعة المستخدمين المحددة هذه. يجب أن تشرح هذه السياسة ممارسات إدارة مقتنيات المكتبة في الماضي والحاضر والمستقبل من أجل تنوير الببليوغرافيين وموظفي المكتبة الآخرين والمستخدمين والممولين وأي شخص آخر لديه اهتمام بالمكتبة المعنية.

هناك العديد من المزايا لامتلاك بيان سياسة تطوير المجموعات CDP في مكتبة أكاديمية :

يمنع المكتبة من أن تكون مدفوعة بالأحداث والحماس الفردي ومن شراء مجموعة عشوائية من الموارد سيئة التخطيط ..

يمكن أن يساعد أيضًا في إدخال التغيير في المكتبة دون مقاومة كبيرة حيث يتم تحديد الإرشادات بوضوح في مثل هذه السياسة.

هي أدوات اتصال جيدة على الصعيدين الداخلي والخارجي حيث داخليًا ، يمكن استخدامها للإشارة إلى المنظمة الأم أن أنواعًا معينة من المواد في مجالات موضوع معينة يتم شراؤها كسياسة ويعد وسيلة قيمة لإظهار أعضاء هيئة التدريس والطلاب سبب احتواء المكتبة على مواد معينة وليس مواد أخرى كجزء من خطة عقلانية متسقة ومعلنة علنًا اما خارجيًا ، يمكن استخدامها كوثائق سياسة للتواصل مع شبكة أو اتحاد .

وهي كوسيلة للحماية. تحمي هذه الوثيقة المكتبة ومصنعي الببليوغرافيين من خلال تزويدهم بإطار عمل ثابت لاتخاذ القرارات. إذا شكك أي شخص في القرارات ، فيمكن إحالة المحققين إلى المستند لإظهار سبب اتخاذ القرارات.

تُعتبر سياسة تطوير المجموعات ذات قيمة كبيرة كأداة تخطيط لتطوير المجموعات خاصة فيما يتعلق بالموارد الإلكترونية ، من أجل "توجيهنا في قراراتنا ، لمعالجة احتياجات ومخاوف أعضاء هيئة التدريس / الطلاب ، ومساعدتنا في

التخطيط للتغييرات المستقبلية. " من الواضح أن السياسة التي تعطي إرشادات واضحة ولكن بسيطة في اختيار المواد ستفيد مؤلفي الببليوغرافيين وستؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات أكثر اتساقًا واستنارة

هناك أيضًا مشاكل تتعلق باستخدام بيان السياسة حسب مجموعة من الباحثين في المكتبات الأكاديمية. وجدوا مثلا أن تقييم المجموعة ، التي تعد أحد الأركان الأساسية لـ CDP ، صعب ومكلف ومستمر. عادة ما تثبت السياسة أنها غير مرنة ولا تستجيب للتغيير. ينص اخرون على أن CDP نظري ودليل فكري للاختيار وليس دليلًا عمليًا. إذا لم يتم مراجعة السياسة باستمرار ، فإنها تفقد أي قيمة قد تكون لها.

ينبغي تضمين ما يلي في بيان سياسة تطوير المجموعات :

• رسالة وأهداف المكتبة والمؤسسة الأم

• الغرض من سياسة تنمية المجموعات

• تكوين مجتمع المستخدمين

• تقييم المجموعة حسب الموضوع - الماضي والحاضر والمستقبل

• ما هو نوع الوصول المتاح للمجموعة

• الطريقة التي يتم بها تخصيص الأموال من ميزانية المكتبة

• معايير اختيار المواد (المصادر التقليدية والرقمية)

• من لديه المسؤولية الشاملة عن CDP

• كيف تتعامل المكتبة مع الهدايا

• قضايا الرقابة وحقوق المؤلف والحرية الفكرية

• سياسة التعشيب

• تقييم المجموعة

• كيف تؤثر خدمات تسليم المستندات وإمكانية مشاركة الموارد على تطوير المجموعات

• كيف يتم اتخاذ القرارات في اختيار الإصدارات المناسبة من العناصر ، أي المطبوعة أو الإلكترونية أو الوسائط المتعددة أو مزيج من هذه

• الآثار المترتبة على تطوير المجموعات التعاونية داخل بيئة اتحاد.

نظرًا لأن الميزانيات تتضاءل وتزداد تكلفة الموارد طوال الوقت ، فهناك حاجة إلى ممارسة سيطرة متزايدة على اختيار مواد المكتبة. على المكتبات بشكل متزايد تبرير نفقاتها وحاجتها إلى الأموال لدعم برامجها. إن سياسة تنمية المجموعات جيدة البناء هي الأداة المثالية لهذا الغرض.

4-3- **المعايير الدولية للمكتبات الأكاديمية**

من أجل السعي لضمان أن المكتبات الأكاديمية تلبي احتياجات المعلومات للباحثين والأكاديميين ، من بين أمور أخرى ، من الضروري النظر إلى المعايير التي يمكن أن تكون بمثابة دليل للمكتبات ومؤسساتها وممولها. من بين الجوانب الأخرى لعلم المعلومات ، تقدم هذه المعايير إرشادات بشأن الميزانيات المطلوبة والطريقة التي تتطور بها المجموعات ، لا سيما فيما يتعلق بحجم المجموعات التقليدية للمكتبات ، ومجموعاتها الرقمية مؤخرًا.

تعتبر المعايير المعتمدة من اتحاد المكتبات البحثية (ACRL) مهمة للمكتبات الأكاديمية لأنها المعايير الوحيدة المتاحة بسهولة في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية وبالتالي فهي مقبولة بشكل عام على أنها موثوقة. يجب مراجعة هذه المعايير باستمرار لتعكس التطورات في تكنولوجيا المكتبات ، والشبكات ، ومشاركة الموارد وتنسيقات التطوير. تهدف معايير ACRL إلى أن تنطبق على المكتبات التي تُدعم البرامج الأكاديمية على مستويي اليسانس والماجستير ، وكذلك البرامج التي تقدم "عددًا صغيرًا من درجات الدكتوراه" .

4-3-- **معايير ميزانيات تنمية المجموعات**

واجهت المكتبات الأكاديمية والبحثية صعوبة في مواكبة توقعات ومتطلبات المستخدمين والمؤسسات في العقود القليلة الماضية. في المقام الأول ، إنهم يسعون جاهدين لمواصلة القيام بما فعلوه في الماضي وحتى القيام بالمزيد بدون موارد ودعم إضافي (من بين أكبر المشاكل التي تواجه هذه المكتبات هو أن برامج تطوير المجموعات للمواد المنشورة لا يمكن أن تؤتي ثمارها بسبب التضخم المرتفع ، والتكاليف المتزايدة للمجلات والكتب المطبوعة ، وانخفاض التمويل من المؤسسات الأم والمجموعة الواسعة من التنسيقات التي يحتاجها المستخدمون و باحثون و ؛هناك أيضًا طلب متزايد على المواد والمعلومات ، والتي لا يمكن تلبيتها في مستويات التمويل الحالية .

من أجل دعم برامج الدراسات العليا والبحثية في مكتبات البحث ، يجب أن تحصل المكتبة على مواد كافية لتلبية احتياجات المستخدم - وأحيانًا تسعى جاهدة لتحقيق الشمولية في بعض الموضوعات. وهذا يعني أنه يجب أن تكون هناك ميزانية كبيرة بما يكفي لدعم ذلك و على الرغم من أن المنح والعقود البحثية هي مصادر قيمة للإيرادات للمؤسسات الأكاديمية ، فقد وجد أن القليل جدًا من هذا التمويل يتم تحويله إلى المكتبة. و أن هذه كانت مشكلة لأن الجامعات التي تجتذب دخولًا متزايدة من المنح البحثية تضع عبئًا ثقيلًا على مكتباتها لتوفير المؤلفات البحثية والمعلومات. يجب على المؤسسات الاعتراف بمساهمة المكتبة في مخرجات البحث وتخصيص بعض تمويل البحث لمكتباتها.

مع زيادة التركيز على توفير الوصول إلى المعلومات ، اتسع نطاق ميزانيات تنمية المجموعات. لا يزال يتعين على المكتبات الأكاديمية الحديثة الحصول على كميات كبيرة من المواد المطبوعة بالإضافة إلى الاضطرار إلى زيادة الميزانية لتسليم المستندات والخدمات المتداخلة ورسوم حقوق النشر واتفاقية الترخيص والمنتجات الإلكترونية بالإضافة إلى ذلك ، يجب الحصول على المعدات التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات وصيانتها.

تم تغيير معايير ACRL على مر السنين وفي المعايير الصادرة في عام 2000 لم يتم تحديد مبلغ أو صيغة محددة لحجم ميزانيات المكتبة الأكاديمية. بدلاً من ذلك ، يُنصح المكتبات بمقارنة ميزانياتها ومجموعاتها مع تلك الخاصة بالمؤسسات المماثلة. في عام 1959 ، أوصى معيار ACRL بأن تتلقى المكتبات خمسة بالمائة على الأقل من إجمالي الميزانية المؤسسية (ACRL 1959: 275). في معيار ACRL لعام 1986 ، ومع ذلك ، تم تقديم التوصية التالية: "يجب أن يكون اعتماد المكتبة ستة بالمائة من إجمالي الميزانية المؤسسية للأغراض التعليمية والعامة."

هناك توصية أخرى وهي أن تكون هذه النسبة أعلى إذا كانت المكتبة تحاول التغلب على أوجه القصور السابقة أو تلبية احتياجات البرامج الأكاديمية الجديدة .. يمكن للمرء أن يستنتج أن هذه المكتبات يجب أن تحصل على أكثر من ستة بالمائة من الميزانية المؤسسية. تدرك معايير ACRL أيضًا أنه بمجرد وصول المجموعة إلى الحجم المطلوب ، تتضاءل فائدتها قريبًا إذا لم يتم الحصول على مواد جديدة بمعدل نمو إجمالي سنوي يبلغ 2 إلى 5 بالمائة من الضروري توفير معلومات دقيقة وحديثة للمستفيدين.

مرة أخرى ، تم وضع أحكام خاصة للمكتبات التي تقل مجموعاتها بشكل ملحوظ عن الحجم الموصى به في معيار 1986. في مثل هذه الحالات ، يوصى بالحفاظ على معدل نمو بنسبة خمسة بالمائة حتى يتمكنوا من الادعاء بأنهم وصلوا إلى المستوى الأعلى.

5-3- **معايير حجم المجموعة**

من المستحيل تقييم حجم المجموعات فقط ، دون النظر إلى الجودة أيضًا. من الواضح أن مجموعة كبيرة من المواد غير الملائمة لن تكون ذات فائدة كبيرة لمستخدمي المكتبة - يجب أن يكون التركيز على الاختيار الحكيم للمواد بدلاً من كمية المواد المضمنة.

ومع ذلك ، تعتقد االباحثون أن هناك علاقة قوية بين حجم المجموعة وقدرتها على تلبية احتياجات المستخدم. يتم تحديد هذه العلاقة بشكل أكثر وضوحًا عندما يتم اختيار المجموعة بعناية من قبل أمناء المكتبات الأكفاء. من ناحية أخرى ، يذكر اخرون أن حجم المكتبة ومعدل نموها لا يمكن ربطهما بجودة الخدمة المقدمة للمستخدمين. بشكل عام ، يجب أن تفي المجموعة بحد أدنى معين من المتطلبات لتكون قادرة لتلبية احتياجات الباحثين والأكاديميين. يحتاج هؤلاء المستخدمون إلى وصول سهل وفوري إلى مجموعة واسعة من المصادر في مجالاتهم. يشترك كثيرون في الرأي القائل بأن المكتبات لا يمكن أن تعمل بفعالية إذا كانت مجموعاتها أقل من مستوى معين. يذكرون أن هناك دليلًا على أن حجم المجموعة يرتبط بالجودة المدركة للمؤسسات الأكاديمية.

لا يمكن توقع أن تحافظ المجموعة على مستوى ثابت من النمو باستمرار. يرتبط عمر المكتبة عكسياً بمعدل النمو حيث تنمو المكتبات الأصغر بشكل أسرع من المكتبات القديمة لأن مجموعاتها تحتاج إلى البناء. كما تصل المكتبة إلى مستوى معين من النضج ، سيتباطأ النمو في عدد المجلدات المضافة. ستتوسع المكتبات الصغيرة بسرعة أكبر أيضًا من المكتبات الأكبر .

يستدعي معيار ACRL لعام 1959 مجموعة أساسية تتكون من 85000 مجلد بالإضافة إلى أعداد محددة من المجلدات لعدد الطلاب المتفرغين وأعضاء هيئة التدريس وبرامج الدراسات العليا و ,المجلات الاساسية والثانوية المستوى الاول جامعي (premier ceycle) . يشير هذا المعيار أيضًا إلى أن 50000 مجلد تم اختياره بعناية قد تكون بمثابة الحد الأدنى لحجم المجموعة لمكتبة الكلية لما يصل إلى 600 طالب بدوام كامل (FTE) ، وأنه لكل 200 طالب فوق 600 طالب ، يجب إضافة 10000 مجلد آخر (ACRL 1959: 278). في معايير مكتبات الكليات الصغيرة ، تصر رابطة مكتبات البحوث على الجودة ، وتتطلب أن يكون لدى المؤسسة التي تضم ما يصل إلى 1000 طالب ما لا يقل عن 20000 مجلد باستثناء النسخ المكررة والكتب المدرسية ، وأن يتم زيادتها بمقدار 5000 لكل وحدة إضافية 500 طالب . يعتمد الحد الأدنى للحجم على جسم الطالب والكلية والمنهج وطرق التدريس وتوافر الأماكن المناسبة للدراسة في الحرم الجامعي و المناخ الفكري. على مر السنين ، تم تعديل معايير ACRL لتعكس التغييرات في تمويل المكتبة ، وتوافر المعلومات من خلال القنوات الأخرى وتغيير توقعات المستخدم.

في معيار ACRL لعام 1995 لمجموعات مكتبات الجامعية ، تم اقتراح الصيغة التالية لعدد المجلدات المطلوبة :

الأحجام = 85000 + 100 × أعضاء هيئة التدريس + 15 × طالب + 350 × مجالات جامعية + 6000 × مجالات ماجستير + 6000 × مجالات تخصصية + 25000 × مجالات دكتوراه.

Volumes=85000 + 100 x faculty + 15 x students + 350 x undergraduate-fields + 6000 x Master's-fields + 6000 x Specialist-fields + 25000 x Doctoral-fields.

الجزائر وعلى غرار دول العلم الثالث نظرًا لأن البلدان لديها أنظمة تعليمية وثقافات وظروف اقتصادية مختلفة ، فقد لا تكون الصيغة الواحدة مناسبة للمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك ، من المفيد أن يكون لدي المكتبات الجزائرية معيار ACRL للقياس والتأكد من مدى قربها من المكتبة القياسية.

يعتمد أحدث معيار تم نشره في عام 2000 على النتائج والمخرجات ويشجع المكتبات على قياس مجموعاتها مقابل مجموعات المكتبات المماثلة. من أجل مقارنة المجموعات ، يجب على مسؤولي مكتبة المجموعات تحديد مجموعة الخاصة بهم لمقارنة مكتباتهم (ACRL 2000: 176-179). يجب أن تشارك هذه المكتبات رسالة المؤسسة وسمعتها ومعايير الاختيار ونفقات دعم المكتبة وحجم المجموعات. يمكن للمرء مقارنة نسبة الأحجام إلى إجمالي عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس FTE ، ونسبة الأحجام المضافة سنويًا إلى إجمالي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس FTE ، ونسبة نفقات موارد المعلومات المادية إلى إجمالي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس FTE والنسبة المئوية الإجمالية تنفق ميزانية المكتبة على

المواد ومصادر المعلومات (مقسمة إلى مواد مطبوعة وصغيرة وإلكترونية). فيما يتعلق بالموارد ، "يجب أن توفر المكتبة موارد متنوعة وموثوقة وحديثة تدعم مهمتها واحتياجات مستخدميها." قد تكون الموارد بتنسيقات متنوعة. ضمن قيود الميزانية ، يجب أن توفر المكتبة موارد عالية الجودة بأكبر قدر ممكن من الكفاءة.

3-6- تقاسم الموارد

نظرًا لأن المكتبات الأكاديمية تجد صعوبة متزايدة في تضمين جميع المواد ذات الصلة المنشورة والمتاحة رقميًا والمطلوبة لتلبية احتياجات مستخدميها ، لذلك يتم تكوين شراكات بين المكتبات ومقدمي المعلومات الآخرين. الاتحادات هي ترتيب اليوم بين المكتبات الأكاديمية ويتمثل جزء حيوي من جميع الاتفاقيات الجماعية في وضع آليات حيث يمكن مشاركة الموارد بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والسرعة.

أن تقاسم الموارد يمكن أن يكون جغرافيًا ، أو قائمًا على الأقران ، أو بالاتحاد ، أو انتقائيًا ، أو مفتوحًا ، أو رسميًا أو غير رسمي. كلها وسائل صالحة لمشاركة مصادر المعلومات.

3-6-1- تطوير المجموعات التعاونية

إحدى الآليات التي يتم استخدامها ببطء هي ما يسمى بتطوير المجموعات التعاونية (CCD). تتجلى هذه الممارسة بعدة طرق مختلفة وكلها تعمل على ضمان وصول مستخدمي جميع المكتبات المشاركة بسهولة إلى مجموعة أكبر بكثير من مجرد مكتبة أكاديمية واحدة. مصطلح "تعاوني" يعني أن المكتبات المشاركة تدخل فيها اتفاق مع بعضهم البعض فيما يتعلق بتطوير المجموعات.

بشكل عام ، هذا يعني أن كل مكتبة توافق على تركيز أنشطة تطوير مجموعاتها على مجالات موضوعات محددة. يتم ذلك لأنه في حين أن كل مكتبة لا يمكنها السعي لتحقيق الشمولية في جميع مجالات المواد بسبب القيود المالية ، فإنها يمكن أن تفعل ذلك في المجالات المختارة ذات الأهمية الخاصة للمؤسسة المعنية.

نظرًا لأنه من الممكن البحث في معظم فهارس المكتبات الأخرى عبر الإنترنت ، فمن الممكن التحقق مما إذا كان الأعضاء الآخرون في الاتحاد لا يحتفظون بمواد باهظة الثمن قبل تقديم الطلب. إذا كان من غير المحتمل أن يتم استخدام العنصر على نطاق واسع وكان من المؤكد أن العنصر سيكون متاحًا بسهولة داخل الاتحاد ، فقد يكون من الحكمة استعارة العنصر بدلاً من شرائه .

ينص الباحثون على أن اتفاقية تطوير المجموعات التعاونية تتضمن اتفاقًا استباقيًا بين المكتبات حول وظائف تطوير المجموعات الرئيسية. يجب أن تكون المكتبات المشاركة على استعداد للعمل ضمن حدود الاتفاقية وبالتالي تساعد في تكوين مجموعة أكثر شمولاً عبر جميع المكتبات الأعضاء مما كانت قادرة على القيام به بمفردها. ومع ذلك ، لكل مؤسسة أهداف مختلفة لتطوير المجموعات ، مما يعني أنه من غير المحتمل ان يستخدم اي عضو استخدام الموارد النادرة

لشراء المواد التي لا تدعم مهمتها. كما أنه من غير المحتمل أن يقوموا بجمع المواد التي لا يُتوقع تداولها (باستثناء تلك المجالات التي تسعى فيها إلى البحث أو المستوى الشامل للتجميع.

يذهب CCD إلى أبعد من مجرد وسائط المطبوعة. كما يجب أن تتضمن أقراصًا مدمجة بذاكرة قراءة فقط (CD-ROM) ، وشرائط محملة على أشرطة ، والوسائط الإلكترونية الأخرى التي تم الحصول عليها أو ترخيصها من قبل المكتبات أو حتى الاشتراكات في قواعد البيانات البعيدة التي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت من خلال تنسيق هذا الوصول إلى الوسائط الإلكترونية ، يمكن استخدام الأموال بعناية أكبر ويمكن التأكد من أن الوصول إلى جميع الوسائط الإلكترونية ذات الصلة سيكون ممكنًا في مكتبة تابعة للمجموعة.

3-6-2- **اتحادات المكتبات الأكاديمية**

شبكة قيمة تساعد المكتبات الأكاديمية على استخدام مواردها النادرة بشكل أكثر فعالية هو اتحاد المكتبات). تتشكل هذه الاتحادات عندما تشترك مجموعة من المكتبات في نفس المجموعة الأساسية من الأهداف ، ومجموعات المستخدمين وعادة المنطقة الجغرافية ، تدخل في اتفاقيات لمشاركة مواردها بطريقة منظمة. أن الافتراض المركزي في التوحيد الاتفاقيات هي أن كل مكتبة ستوفر المواد التي يتم استخدامها على نطاق واسع ومنتظم في سياق الأنشطة الأكاديمية والاحتفاظ بها في مجموعاتها الخاصة. يمكن بعد ذلك توفير المواد التي يستخدمها عدد قليل من العلماء من خلال اتفاقيات تعاون مع أعضاء الاتحاد. يجب أن تغطي هذه الاتفاقيات أيضًا اقتناء الموارد الإلكترونية

يرغب العديد من بائعي قواعد البيانات وخدمات التجميع في تقديم أسعار اتحادية خاصة لمنتجاتهم ، مما يجعلها في متناول المكتبات الأكاديمية. القوة التفاوضية المجمعة للكونسورتيوم أكبر بكثير من قدرة مؤسسة واحدة.

أحد أكثر الأجزاء فائدة للاتفاقيات الجماعية هو أن الوصول إلى المجلات قد زاد بشكل كبير. يمكن للمكتبات الأعضاء في الاتحاد تطوير سياسة مشتركة لتطوير المجموعات (CDP) لتطوير مجموعات المجلات بالإضافة إلى CDP الشخصية الخاصة بهم.

احد قيود الاتحادات هذه رغبة في كل مكتبة مشاركة في الاكتفاء الذاتي. قبولهم لشروط الاتفاقات يعني أنهم يفقدون قدرًا من الاستقلالية بالإضافة إلى جزء من مجموعاتهم الخاصة حيث يجب تقاسمها إلى حد أكبر من ذي قبل.

3-6-3- اعارة مواد المكتبة

نظرًا لأنه يصبح من الصعب بشكل متزايد الاحتفاظ حتى بمجموعة أساسية فقط في المكتبات ، فإن مشاركة الموارد تصبح جانبًا كبيرًا بشكل متزايد لتطوير مجموعة الوسائط المطبوعة. لم تعد مكتبات البحث مكتفية ذاتيًا ، كما أن تطوير مجموعات متعمقة في كل مجال من مجالات البحث النشط غير واقعي ؛ يتعين عليهم الاعتماد بشكل متزايد على مشاركة الموارد لتلبية احتياجات المستخدمين .

ينص معيار ACRL لعام 1986 على أنه "يجب تحسين جودة المجموعات من خلال استخدام الإعارة بين المكتبات والاتفاقيات التعاونية الأخرى" وأنه يجب تشجيع "البرامج التعاونية ، بخلاف الإعارة التقليدية بين المكتبات"). مع التطورات في الاتصالات السلكية واللاسلكية والموارد الإلكترونية ، أصبح تقاسم الموارد أسهل بكثير وأسرع. يمكن للمكتبات الآن الحصول على وصول إلكتروني إلى العناصر المطلوبة يتم تسهيل ذلك من خلال تطوير معايير جديدة لربط الأنظمة ولتيسير تسليم المستندات

7-3- **تقييم المجموعات**

تقييم المجموعة مهم لتطوير المجموعات وإدارة المجموعات لأنه من المستحيل بناء مجموعة متوازنة وذات صلة من المواد ما لم تكن نقاط القوة والضعف في المجموعة الحالية معروفة. يحتاج الببليوغرافيون إلى معرفة المستويات الفعلية والمطلوبة لمجموعاتهم من أجل التخطيط بشكل هادف.

تم استنباط عدة طرق لهذا الغرض. أن أفضل طريقة لقياس مدى كفاية مجموعة ما هي دراسة قوائم اختيار الكتب والببليوغرافيات المتخصصة. أنه من الممكن تقييم مجموعة ما كميًا من خلال الحجم العددي للمجموعة ، أو نوعياً من خلال فحص قيمة المجموعة. الإحصاءات التي يعتبرها مهمة لتقييم تشمل حجم المجموعات ، والكميات المضافة سنويًا ، والصيغ ، والمقارنات إما داخل مكتبة في أوقات مختلفة أو بين المكتبات ، ورصيد الموضوع ، والطلبات غير المعبأة ، وطلبات ILL ، والحجم الأمثل (الحجم المطلوب لتلبية x٪ من الطلبات من قبل العملاء) ، وإحصاءات الإعارة و النفقات السنوية. ويوصي أيضًا باستخدام فهارس المكتبات المهمة ، والببليوغرافيات المتخصصة وقوائم الموضوعات الأساسية ، والأعمال المرجعية (تلك المدرجة في الأدلة القياسية للمواد المرجعية) ، والدوريات ، والقوائم والاستشهادات والقوائم المخصصة وآراء المستخدمين وأمناء المكتبات. لا تزال هذه كلها أدوات صالحة لفحص حالة المجموعة.

ومع ذلك ، في الآونة الأخيرة ، تستخدم المكتبات الأكاديمية بشكل متزايد طريقة الكونسبيكتوس conspectus لتقييم مجموعات المكتبات. يُعرِّف conspectus على أنه:

... إجراء موحد للإبلاغ عن الحالة الحالية لمجموعة ، والمستويات الحالية والمستقبلية للمجموعات من خلال استخدام نظام ترميز موحد ، مثل كود مجموعة مكتبات البحث (RLG).

تمكنconspectus المكتبات لتسجيل ممارسات الإقتناء والجمع حسب الموضوع في شكل معياري وكمي. تعني كلمة "conspectus" نظرة عامة أو مسح لمجموعة مكتبة وانه طريقة رسمية للإبلاغ عن الحالة الحالية للمجموعة بالإضافة إلى خطة للتطوير المستقبلي للمجموعة باستخدام نظام ترميز محدد. العديد من هذه الأنظمة موجودة و لكل منها نفس التنسيق الأساسي. بصرف النظر عن مخطط conspectus RLG (الذي تم تصميمه في الأصل كأداة للمساعدة في مشاريع اتفاقية المجموعات التعاونية ، وتسهيل التخطيط الوطني الإقليمي والمتخصص لتطوير المجموعات التعاونية) هناك

أيضًا تصميم North West conspectus للمناطق التي يوجد فيها مكتبات بحث أقل وأصغر بالإضافة إلى إصدار شبكة مكتبة واشنطن (WLN) والذي قد يتخذ أيضًا شكل برنامج Conspectus Database Software 9).

سيتم وصف RLG Conspectus ، والذي يستخدم على نطاق واسع بين المكتبات الأكاديمية ، بإيجاز كمثال لمؤشر. باستخدام هذه الطريقة ، يجب على المكتبات تقييم موضوعات المجموعات حسب الموضوع من حيث القوة الحالية للمجموعات وكثافة المجموعات والمستويات المطلوبة لمجموعات الموضوعات. يتم ذلك في أوراق العمل والحسابات . تقارن قوة المجموعة الحالية (ECS) بمجموعة مكتبة محلية بما هو متاح في جميع أنحاء العالم.

لجمع الحالي

كثافة المجموعة الحالية (CCI) يقنن أنشطة جمع المكتبة أو معدل النمو. يتم تحديد ذلك من خلال فحص ميزانية المكتبة ، وتخصيصات الأموال ، وأوامر الشراء والاشتراكات لكل مجال موضوع في أوراق العمل. أخيرًا ، يتم تحديد كثافة المجموعة المرغوبة (DCI) في أوراق العمل والحسابات.

المستويات الوصفية هى :

• 0 - خارج النطاق: لم يتم تحديد أي مادة في هذه المنطقة.

• 1 - المستوى الأدنى: يتم اختيار مواد قليلة في هذا المجال بخلاف العناوين الأساسية.

• 2 - مستوى المعلومات الأساسية: الكتب الحالية ، العامة ، التمهيدية ، الأعمال المرجعية الأساسية ، وبعض عناوين الدوريات الرئيسية مختارة.

• 3 - مستوى الدعم التعليمي: يتم توفير مجموعة واسعة من الدراسات ، ومجموعات الأعمال لكتاب أكثر أهمية ، ومختارات من الكتاب الثانويين ، والمجلات التمثيلية ، والأدوات المرجعية ، والوصول الإلكتروني إلى قواعد البيانات الببليوغرافية المناسبة للحفاظ على المعرفة بموضوع ما لدعم جميع احتياجات الدراسة الجامعية ، ومعظم الدراسات العليا ، والمستقلة للطلاب.

• 4 - مستوى البحث: يتم توفير المواد المصدر ، والأطروحات ، والدراسات المتخصصة ، والملخصات ، والفهارس ، والمواد اللغوية الأجنبية والاحتفاظ بها للبحث التاريخي أو الأصلي على مستوى الدكتوراه.

• 5 - المستوى الشامل: يتم الحصول على جميع الأعمال الهامة للمعرفة المسجلة في جميع اللغات المعمول بها في محاولة لتكون شاملة.

أكواد فرعية إضافية من 1 و 2 و 3 مستويات المجموعة مطلوبة للمكتبات الأصغر غير البحثية للتمييز بين الاختلافات بين المجموعات. يعطي WLN تعريفات a1 و b1 و a2 و b2 و a-c3

1 ب - المستوى الأدنى: تغطية ادنى: يتم اختيار العناوين الأساسية ، وأعمال المؤلفين الأساسيين والكلاسيكيين ، ومجموعة واسعة من العناوين التمثيلية لدعم الاستفسارات الأساسية.

• 2 أ - مستوى المعلومات الأساسية: تمهيدي: يتم الحصول على موارد مثل الكتب المدرسية والكتب المرجعية الأساسية التي تعرّف وتوضح وتحدد الموضوع.

• 2 ب - مستوى المعلومات الأساسية: متقدم: يتم الحصول على نطاق أوسع من الموارد أو الوصول إليها لدعم المعلومات الأساسية واحتياجات القراءة الترفيهية لدائرة ذات تعليم عالٍ.

• 3 أ - مستوى الدعم التعليمي: الدراسة الأساسية: يتم الحصول على أهم الكتب والمجلات والمواد المرجعية الابتدائية والثانوية لدعم طلاب المرحلة الجامعية الدنيا وبعض احتياجات الدراسة المستقلة الأساسية للطلاب أو المتعلمين مدى الحياة.

• 3 ب - مستوى دعم التدريس: الدراسة المتوسطة: يتم الحصول على مجموعة واسعة من الكتب والمجلات والأعمال الأساسية وقواعد البيانات والأدوات المرجعية لدعم عمل الدورة الجامعية .

• 3 ج - مستوى الدعم التعليمي: دراسة متقدمة: يتم تلبية احتياجات البحث المتخصص والمهني ودرجة الماجستير من خلال الحصول على أعمال أساسية ومتعمقة ومجلات حول الموضوعات الأولية والثانوية في المجالات والمواد بأثر رجعي.

في مخطط RLG conspectus ، تدعم جميع مجموعات المستوى الرابع والخامس التعليم الجامعي والدراسات العليا وبحوث الدكتوراه .

لقد أثبت conspectus بشكله الحالي أنه غير ملائم في تقييم مجموعات المكتبات للوسائط الرقمية لأنها تتمحور حول المجموعة بدلاً من التركيز على الوصول إلى الموارد. يعتقد الباحثون أنه يحتاج إلى التحديث ليأخذ في الاعتبار توافر البيانات الرقمية.

3-8- **القرارات المتعلقة بسياسات ومعايير ومبادئ تطوير المجموعات ،**

هناك العديد من القرارات المهمة التي يجب على مطوري المجموعات اتخاذها فيما يتعلق بتطوير وإدارة المجموعات في المكتبات الأكاديمية.

3-**8-1- مسئولية الاختيار في المكتبات الأكاديمية**

عادة ما يكون تطوير المجموعات مسؤولية مشتركة لموظفي المكتبة والأكاديميين في مؤسسة أكاديمية. يجب توضيح المسؤولية بوضوح في بيان السياسة. نظرًا لأنه قد يكون مدراء مكتبة أو أمناء مكتبات موضوعات أو أشخاصًا معينين خصيصًا لتطوير وإدارة المجموعات ، فسيتم استخدام مصطلح "ببليوغرافي" كمصطلح عام للشخص المكلف بمهمة تطوير وإدارة المجموعات في مكتبة أكاديمية. من المقبول عمومًا أن أمناء المكتبات ، الذين يعملون في علاقة استشارية مع الأكاديميين ، هم في أفضل وضع لبناء مجموعات المكتبات.

في بعض الدول مثل أستراليا ، يتم اختيار معظم الأعمال الفردية من قبل الأكاديميين بينما يختار المكتبيون معظم المواد المرجعية والمتعددة التخصصات لا يتم تشجيع ممارسة إعطاء الكلمة الأخيرة للأكاديميين في قرارات الاختيار. يتفق الباحثون على أنه يجب أن يكون لموظفي المكتبة القول الفصل في المواد المشتراة ، وليس الأكاديميين. وذلك لأن مؤلفي الببليوجرافيين في المكتبات يهتمون بالإنفاق الحكيم لميزانية المواد ، والتحكم في الميزانية وحقيقة أنه سيكون بمثابة تنازل عن المسؤولية عن تسليم الاختيار النهائي إلى الأكاديميين) . يُعتقد أيضًا أن السماح لأعضاء هيئة التدريس باختيار المواد يعد خطأً لأنها تفتقر إلى رؤية ضرورية لبناء مجموعة ذات اتساع كافٍ لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي من المرجح أن يرى أمناء المكتبات أن المجموعة متوازنة وذات جودة عالية ويمكنهم تحديد الفجوات في المجموعة التي يتجاهلها الأكاديميون.

ومع ذلك ، يؤكد اخرون) أنه في المكتبات الأصغر يكون الاختيار تقليديًا حيث يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وحتى عندما تكون هذه مسؤولية الببليوغرافيين ، فإنهم يقومون بالاختيار بالتعاون الوثيق مع أعضاء هيئة التدريس الذين يهتمون بنشاط بالمكتبة والمجموعات.

3-8-2- **المجموعات القائمة على المحتوى مقابل المجموعات القائمة على التنسيق**

يقوم بعض المؤلفين أيضًا بتقسيم المجموعات إلى مجموعات قائمة على المحتوى أو مجموعات قائمة على التنسيق. باستخدام هذه المعايير ، يتخذ الببليوغرافيون قرارات تستند إما إلى محتوى مصادر المعلومات أو على الشكل الذي يتم تقديم المعلومات به.

ينص المؤلفون على أن التحدي الأكبر في إدارة المجموعات والمعلومات المتداخلة هو اكتشاف كيفية دمج مصادر المعلومات لتوفير المحتوى الذي يرضي طالب المعلومات عن طريق المعلومات النصية أو النص التشعبي أو البيانات الأولية أو أيًا كان ذلك. مطلوب. في وجهة النظر هذه ، يجب أن يكون التنسيق هو الأنسب لتقديم المعلومات أو البيانات أو المعرفة المطلوبة - وبالتالي فإن المحتوى هو الذي يقود التنسيق.

يعتقد اخرون أنه عند اتخاذ قرارات الاختيار ، من المستحيل تجاهل الشكل المادي للمعلومات ، وكيف سيتم استخدامها وكيف سيتم منح الوصول إلى المعلومات. يفصل المحتوى عن الشكل ويعطي كلاهما أهمية متساوية. القرارات المتعلقة بالمحتوى تنطوي على الأهمية الفكرية والتوقيت المناسب للمعلومات. تلك المتعلقة بالتنسيق تشمل مسائل مثل دقة المعلومات الأصلية ، والمنفعة ، وطول العمر ، والأمن ، وقابلية نقل المعلومات.

حيث إن مستخدمي المعلومات الأكاديمية يهتمون بالمعلومات المطلوبة في الغالب تنسيق مناسب ، من المستحيل السماح للشكل بأن يكون العامل الحاسم في اختيار المواد. يهتم الباحثون بالمعلومات أكثر من اهتمامهم بالطريقة التي تحملها فأن أمناء المكتبات الأكاديميين يجب أن يؤسسوا قراراتهم على إدارة المجموعات على "منطق المحتوى". يجب على المرء أن ينظر أولاً إلى احتياجات المستخدم وبعد ذلك تحديد المحتوى المطلوب لتلبية الاحتياجات. ما هي إلا في هذه المرحلة أن شكل أو يمكن اعتبار التعبئة والتغليف.

3-8-3-**<u>التنسيقات التي يتم توفير المعلومات بها</u>**

تقليديا ، جمعت المكتبات الأكاديمية بشكل أساسي الكتب المطبوعة والمجلات والفهارس بالإضافة إلى الحصول على بعض المواد على الميكروفيش. قامت بعض المكتبات أيضًا بتجميع الشرائح وتسجيلات الصوت والفيديو.

مع تطور الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية ، كان هناك تحول كبير في الشكل الذي قدمت به المعلومات لمستخدمي المكتبة. أولاً ، كانت المجلات وخدمات الفهرسة هي التي أدرجت الوصول الرقمي إلى معلوماتهم في استراتيجيات التسويق الخاصة بهم. كانت هذه متاحة على قرص مضغوط في البداية ، وفي غضون بضع سنوات ، كانت المكتبات تقدم بشكل متزايد الوصول عبر الإنترنت إلى مصادر المعلومات هذه. سرعان ما عرض ناشرو المجلات الوصول الرقمي إلى مجلاتهم إما كإضافة إلى الاشتراكات في المجلات المطبوعة أو حتى كطريقة بديلة للوصول إلى مجلاتهم. وسرعان ما غيرت هذه الوسائط الرقمية الجديدة نموذج توفير المعلومات. أصبح المستخدمون متطورين بشكل متزايد في فهمهم لتوصيل المعلومات ، والتواصل الأكاديمي المتكيف مع التكنولوجيا الرقمية وكان على المكتبات أن تتكيف مع النقلة النوعية من خلال توفير زيادة الوصول إلى هذه الوسائط. كانت مسألة وقت فقط قبل أن يغتنم ناشرو الكتب الفرص التي تتيحها التكنولوجيا الجديدة. ولد الكتاب الإلكتروني (يسمى الكتاب الإلكتروني). على الرغم من أن قبول الكتاب الإلكتروني كان أبطأ إلى حد

ما وأقل حماسًا من المجلات الإلكترونية (المجلات الإلكترونية) ، إلا أن شعبيتها تتزايد. يعتقد الباحثون أن السعر المتصاعد للعدد المتزايد من المجلات الإلكترونية وقواعد البيانات والفهارس والكتب التي أصبحت متاحة الآن جنبًا إلى جنب مع الوسائط التقليدية سوف يجبر قريبًا مديري مجموعات المكتبات على اتخاذ قرارات بين المنتجات الإلكترونية والمطبوعة.

جزء مهم من تطوير المجموعات وإدارتها في الألفية الجديدة ، بالإضافة إلى اختيار وإدارة الكتب والمجلات المطبوعة التقليدية ، هو إدارة نسبة متزايدة من المعلومات التي تصبح متاحة في شكل رقمي ودمجها في قاعدة بيانات واحدة للمعلومات.

3-8-4- **<u>الوصول مقابل الملكية</u>**

في العصر الرقمي ، يتم لفت الانتباه بشكل متزايد إلى أهمية الوصول إلى المعلومات بدلاً من الامتلاك الفعلي للعناصر التي توجد بها المعلومات.

يتساءل الباحثون والأكاديميون ومستخدمو المكتبات ومهنيو المعلومات مثل أمناء المكتبات عما إذا كان من الأفضل توفير مثل هذا الوصول بدلاً من الذهاب إلى حساب امتلاك موارد المعلومات.

من المهم أخذ العديد من قضايا تطوير المجموعات في الاعتبار عند الاختيار بين الوصول أو الملكية أو مزيج من الاثنين.